ان التغيير اكثر من الاربعة واصغر لماتوى وقيل من اله
بمعنى تحير العقول فى شانه فيكون اشتقاقه احاديا
لكونه بزيادة حرف فقط وايضا اصغر وقيل بمعنى
اولع يقال اله الفصيل اذا اولع بامه وقيل من وله
اذا تخبط عقله ولام التعريف لاحظ لها من الاشتقاق
ورحمن ان كان من رحم كما هو مذهب البعض لكان ثنائية
بنقص حركة وزيادة حرف واصغر لكونه ترتيب حروفه
كما هو فى الاصل واشتقاق منه مطر كضارب
من ضرب ولكونه من الاوصاف المشتقة يدل على ذات
مبهمة وصفة معينة واما عدم اطلاقه فى غيره تعالى
فكلام آخر ناش من الاستعمال وان كان من الرحمة
كما هو مذهب الآخر لكان ايضا ثنائيا بزيادة الف فيما
بعد الميم والنون وبنقصان التاء والرحيم كذلك
ان من رحم احادية بزيادة حرف ونقصان وزيادة
حركة ان الباء لاحظ لها من الصرف

والاسم

والاسم عند البصريين اصله وسم مثل الاواويا
فحذفت الواو ولكونها من الاسماء المحذوفة اعجازها
فيكون اوله ساكنا فلكون دابهم الابتداء بالمتحرك
ادخلوا فى اوله همزة وصل واورد عليه من وجهين اما
اولا فلان الهمزة لم تعهد داخلة على ما حذف صدره
فى كلامهم واما ثانيا فلان ما ذكرهم انما يقتضى دخولها
عند الابتداء ولا يقتضى فى غيره فينا قضه بمثل فسبح
باسم ربك واقرا باسم ربك اللهم الا ان يقال عدم
الوقوف الى دخولها على ما حذف صدره لا يوجب عدم
وجودها فى كلامهم مع انه يسمع منهم اسامى ويمكن
ان يقال بناء على مذهبهم دخول الهمزة فى مثل قوله تعالى
اقرا باسم ربك مم كيف ان المراد فى اللفظ لا فى الكتابة
والرسم فلا يضر رسمها عند الكتابة وقيل اصله سمو
فحذفت الواو واعرب الميم لكونها آخر الكلمة فاسكن
السين اذ بعد حذف الواو بقى حرفان احدهما متحرك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)